محذوف اي وروح او مسروحة حال والاولى انه حال الى على اللغة التي وردت عليها ومسروحة بدل منها
او بيان لها وكلا الاسقاط فرائكون وقوع العصا كناية عن البنية واصله ان عامر بن الظرب العدواني كان احد
فرسان العرب وحكامهم لا يعدل بفهمه فهم فلما طعن في السن انكر من عقله شيئا فقال لبنيه قد كبرت سني وعرض
لي سهو فاذا رايتموني قد خرجت من كلامي واخذت في غيره فاقرعوا لي العصا فقيل ان العصا قرعت
لذي الحلم وكانوا نكت عطف على كالاسقاط على معنى فقصد نوادرها هكذا العالم واذا لهم نوع علمهم
عن حال القرآن وتركهم للنظر فيما يؤدي الى معرفة انه كلام الحق وقد عجزوا حال اما من الضمير المجرور في علمهم او
المرفوع المستكن في المعلو عن آخرهم صفة مصدر محذوف اي عجزا اصادرا عن آخرهم وهو عبارة عن الشمول
فان الشيء اذا اصدر عن الاخر فقد صدر عن الاول وقيل عجزا متجاوزا عن اخرهم فيدل على شموله اياهم وكان
عنهم فيطابق من ان يقال عجزوا كلهم ولذا ان التي ولا يعني التعدي واليه الجاوز يتعدى بنفسه
والذي يتعدى بعن بمعنى العفو وقيل عجزا اصادرا عن آخرهم الى اولهم ولذا ان معنى الكل من هو من لا عن
نودتهم يتعلق بالعتوك والمعذرة بضم الدال وفتحها وكسرها العذرة والمعذرة بفتح الحكم وكسرها العجز دونه
اي دون هذا المتلو وفي الاتي مكان عنه وسياتي تحقيقه وبعد المراجعة طرف لبالوا ولم امراء
الكلام حال من المضاف اليه في عجزهم والعامل هو المضاف اي عجزوا وهم على صفة ساقي نحوهم ودلك
له مدخل في الاستحقاق للامر فاعل ثوالث دالمع ويجوز ان يجعل حالا من الفاعل المقدر ليلزم احجاب
فانه لو كذب عجزوا واما كونه حالا من الضمير المجرور في مقدرتهم ونحوهم على ان العامل هو الحال العقل
الذي فانما يصح لو جاز حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما في قوله لكن ميلا ابو منيفا واما تقدير
تساقطوا اي من العقد وطردوا الى فرع او فتكلف جدا وذعاء الجواد اي سادة المحاورة والمكالمة
ومنهم الخاص وصف لهم بكمال الادراك بعد وصفهم بكمال القدرة فكرر المسند اليه تنبيها على انه صفة
اذا لا تستوي ان يلاحظ معها الذات وبثبت لها استقلالا والساحل السا... يان ... مثل ... واصله
في السجل اي في الدلو والمعالة في حلقه واضحت الكلام ارجا له والنهالك على الشيء المبالغ في الحرص عليه كانه
يهلك من شدة ملاكه نفسه ولكن بيان لمزيد اهتمام بالنظم يقال اعلى الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافاكر
والمقصد جمع المقصد من الشعر كالسفين والسفينة وفي الاساس اصله من القصيد وهو المخ الكثير الذي يتقصد
اي يتكسر لسمنه اذا استخرج من قصبه سمعوا القصيدة وسموه به كما استعير السمين للجواد والغث للردي منه وقيل هو فعيل

يعني مفعول فان انشاء القصيدة بسمعه وتجويده الرجز ضرب من الشعر سمي لتقارب اجزائه وقلة حروفه ولتصور
اضطراب في اللسان عند انشاده من الرجز وهو داء يصيب الابل في اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت
فخذاها ساعة ثم تنبسط يقال رجز البعير بالكسر رجزا فهو ارجز وناقة رجزاء ولم يبلغ اي هذا المتلو عطف
على لم يساقط وقوله من الجزالة اما تعليل للبلوغ اي من اجلها اما حال من المبالغ وايا ما كان فلابد من ان يكون الى
امي ذلك القرآن ببلاغته وجزالة معناه وفخامته وحسن نظمه وعبارته المبالغ اي المراتب التي يبلغ
اليها وبذت اي غلبت وسبقت وهو من قول قصير لجذيمة فاذكر العصا فانه لا يشق غباره الا ان قصيرا
كنى عن السبق بعدم شق الغبار وهو طامر بعد والمعجز كنى عنه بنفسه وانما ظهر بمعونة المقام والمطامح من
طمح بصره الى الشيء ارتفع وطمح الفرس اذا رفع بسطه وللاخفاء ان تجاوز القرآن الحد الخارج ووقوعه وراء
المطامح ادل على اعجازه من بلوغه تلك المبالغ الا لانه استئناف من قوله لم يساقط وما عطف عليه من
المنفيات اي لم يكن سقوط المقدرة ولا الهجر المبوء ولا بلوغ المتلو غاية الجزالة ولا تجاوزه الحد الا لانه من
قوى ارباب الفصاحة ولا لوقوعه وراء ما يرنو اليه اعين ارباب البلاغة لشيء من الاشياء الا لانه
وهذا القول قال الشيخ جعل اسم الاشارة مبتدأ ووصفه بالقول واستعمل لفظ العوج ثم لفظ الخلاقة
المثبتة عن كونه مخلوقا للتقول وذكر الخالق بمنزل دلالة على انه ارجح من الاول وذلك من وجوه الاول انه
او فق لطائف القرآن ورموز اشاراته والبق بالسليقة والوجه احصاره انه ايضا ان الاصل
عدم النقل الثالث ان المقصود من الاعلام تمييز مسمياتها واكثر الفواتح مشترك فيها على من السور كالم
والرابع ان التسمية باسماء حروف على وجه التعديد لم يوجد في كلامهم وما ذكره سيبويه محمول على
الجنس ان ارتكاب الحكاية فيها بعد وقوعها في التركيب المقتضي للاعراب مخالف للظاهر وما ذكره في بوصفها تجوز
يعني الجملة عدا وقد يرجح على الكل بان العلمية اكثر فائدة اذ يستعمل فيها الالفاظ كما مر وبان احسارها موافقة
للجمهور والجواب عن الاول ان الالفاظ مع العلمية غير لازم ومع ذلك مقصود اصالة وعن الثاني
قولهم ما قيل لا يساعد على ان المراد هو الدليل الكثرة العاملين واما الوجه الثالث فهو تسمية الكل وقد
يعني لواحقه وفواتحه واختلاف في كل اول لا وجه عن تكلف لم يجاوز ذكر النقل على ان ما سموا
فاعله ومجموع اسمي منقول لهو ودوي بانه بلا سمع لم يجاوز ذكر الوجه فيما سماه مجموعها جمعه اعتراف
عما سيأتي من القول بانها اسماء السور مجازا اي يطلق عليها انها اسماء لها على سبيل المجاز لا انها الاعلام